

BOBST LIBRARY



3 1142 02919 8580



Elmer Holmes
Bobst Library

New York
University



Handwritten text at the top right of the page, possibly a title or header, which is mostly illegible due to fading.

الحزب الديمقراطي
عنوان صداقة وصدق

١٩٤٨

بشر فارس

Fāris, Bishr

"

/ Iṣṭilāḥāt Arabīyah li-fann al-taṣwīr /

اصطلاحات عربية لفن التصوير

مبحث ألقى في الجمع العلمي المصري في جلسة علنية
السابع عشر من شهر مايو سنة ١٩٤٨

مطبعة المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية
القاهرة ١٩٤٨

JUN 29 2000

PJ
6622
F37
1948

02919 8580

تصدير

يظهر لى الآن كتاب ألفته فى اللغة الفرنسية ، عنوانه : « منمنمة دينية تمثل الرسول ، من أسلوب التصوير العربى البغدادى » . وهو الجزء الحادى والخمسون من منشورات المجمع العلمى المصرى⁽¹⁾ .

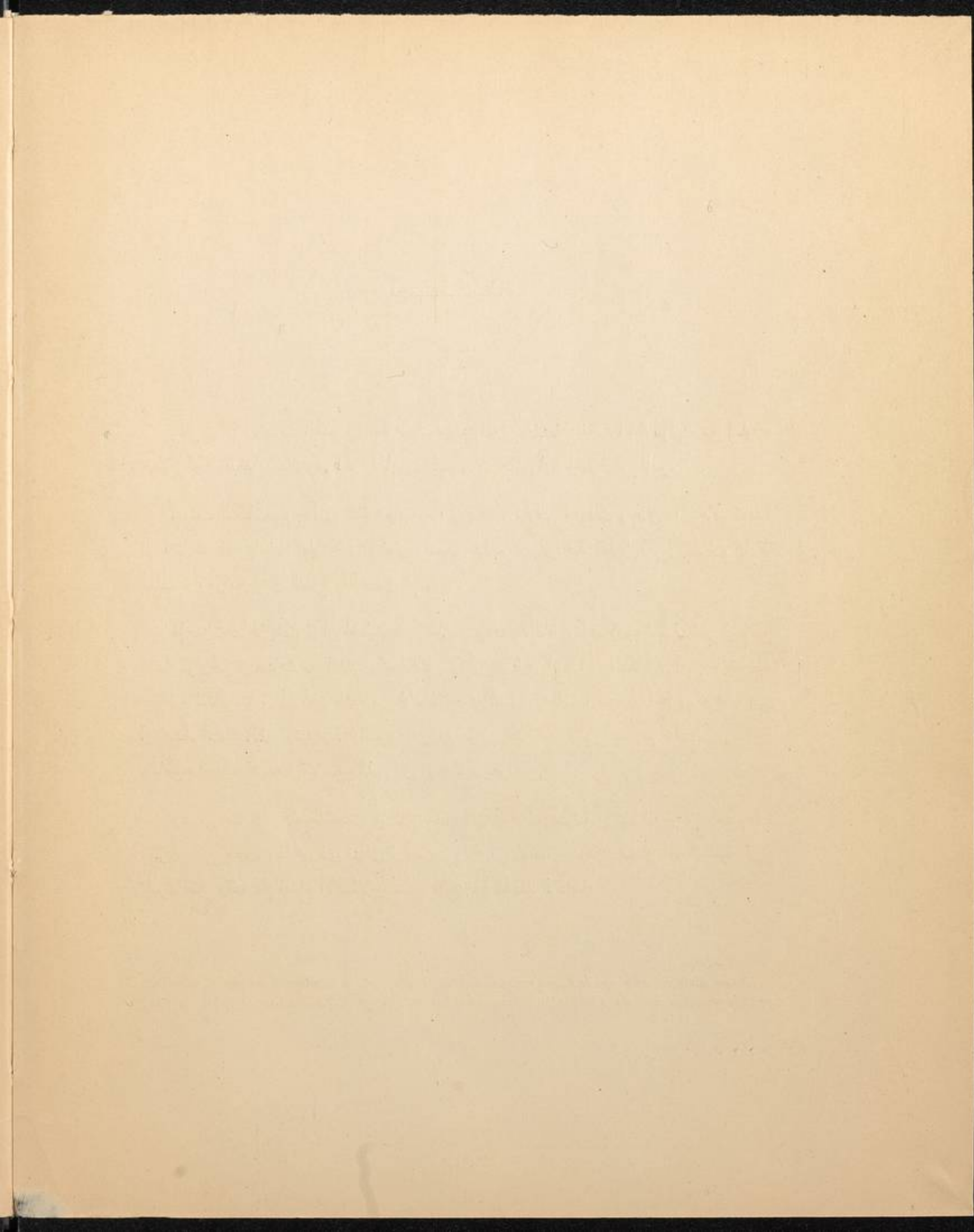
وصنعت للكتاب موجزاً فى اللغة العربية جاء فى ذيله . وغرضى من ذلك وجهان : أن تجرى ثقافتنا إلى المشاركة فى التأليف العلمى حتى تستوى فتمتكن فتذيع ، وأن يفيد القارئ العربى الصّرف مما قد ينشط له وهو بين يدى التصوير اللطيف فى الإسلام .

على أن أحداً لا يشك فى أن لغتنا الكريمة وإن زخرت بالألفاظ وعلت بالتعبيرات لتتقصر اليوم عن الأداء الإفرنجى فى صنوف من الفنون والصناعات . وكأنى بك ترى اضطراباً واختلافاً فى أكثر ما يقع عليه بصرك . لذلك بدا لى أن أهين طائفة من الاصطلاحات الدائرة فى باب التصوير وما يجرى مجراه ، عسى أن تستقيم أداة التأليف وتندفع آلة النقل . وفى المرجو أن يجد مجتمعنا اللغوى — مجمع فؤاد الأول — فى هذا المبحث مادة قد يتصل بها سعيه الذى كان فى جملة ما نظرت فيه .

وقد وردت تلك الاصطلاحات فى كتابى الذى أشرت إليه ، مبثوثة فى ثنايا الموجز ، ثم مسرودة ، معرّفة ، من بعده . وها هى ذى تتوالى فى مسرد ، وازاء كل اصطلاح ما ينظر إليه فى اللغة الفرنسية . وبلى المسرد فصل وقفته على إيضاح الاصطلاحات مع الاحتجاج لها عند الاقتضاء .

ب. ف.

(1) Une miniature religieuse de l'École arabe de Bagdad. Son climat, sa structure et ses motifs, sa relation avec l'iconographie chrétienne d'Orient. In Mémoires de l'Institut d'Égypte, t. LI, Le Caire 1948.



مسرد فرنسي - عربي للاصطلاحات

INDEX FRANÇAIS-ARABE DES TERMES TECHNIQUES

الكلمات التي لا تليها علامة هي لى . أما الكلمات التي لغزى فتلبيها هذه العلامة * اذا كانت شائعة ، وهذه العلامة ○ اذا كانت منقولة عن مجمع فؤاد الأول للغة العربية (ظ مجلة المجمع ، القاهرة ١٩٣٩ ، ج ٤ ، ص ٧٢-٩٠) .

adossés (personnages, etc.)	conventionnel (art)	emprunt	استعارة *
(شخصان) متظاهران	(فن) اصطلاحى	enfoucement (paysage)	غور
affinité	copier	enluminer	رقن
تواشج	* نسخ	enlumineur	مرقن
affrontés (personnages, etc.)	courant	enluminure (art de l')	ترقن
متواجهان		— (une)	ترقينة
analogie	décoloré	étouffe	بز
مناظرة	حائل	eurythmie	تناسب
apparence	décor		
* مظهر	منمق	façonner un motif (élaborer)	سبك
aspect	décorateur	منمق	منوال
* هيئة	décoration (art de la)	تنميق	figuration (action de figurer)
atelier	— (une)	تنميقة	تصوير *
	décorations polychromes	تفاوتيل	— (figure particulière)
balancement	décorer	نمق	بزة
توازن	délicate (teinte)	(صنغ) لطيف	figure (dans le texte) *
bandeau	dénaturer un motif	مسخ صيغة	— (représentation d'un personnage)
عصاب	دسامة ○	رسامة ○	خيالة
bigarré	dessin (art du)	رسم *	fond (champ d'un tableau)
ميرقتس	dessin (représentation au crayon, etc.)	فصيلة	مهاد
broderie	détail	تنسيق	— du tableau ○
وشى ، تحبير	disposition	تجانف	شکل * ومنه : أشکل *
broderies (vêtement enrichi de)	dissymétrie	تجانف	formule
(توب) مخلّب	draperie	كساء	أسلوب
	cadre	* اطار *	frontispice
	coiffure	عمارة	غرة الكتاب
	combinaison de couleurs	تنظيم الألوان	
	comparaison	موازنة	
	composition	تأليف	
	conception	تصور	
	élément	عنصر *	
	emblème	شعار *	

hachure	تسهييم	ornementer	زخرف	similitude	مشاكاة
icone	أيقونة *	orner	زان * ، زين *	souplesse (trait)	ليانة
iconographie	فن التصاوير	pâlir (teinte)	نفض الصبغ	soutane	قنباز
illustrateur	مزوق	palme (motif)	سعفة *	spectacle	مرأى
illustration (art de l')	تزييق	parité	تماثل	structure	بنية
— (une)	تزييقة	paysage	نظارة	style	طراز *
illustré	مزوق	peinture (art d'étendre la couleur)	دهانة	sujet	موضوع *
illustrer	زوق	— (art de peindre ، * تصوير	نقش	support	رقعة
image	تصويرة	les formes),	(مصور * ، ناقش) (peintre)	survivance	أثارة
imiter	احتذى	pénétration	واغلة	symétrie	تراصف
improviser un geste	ارتجىل اشارة *	personnage principal	عمدة الأشخاص	tableau (ensemble d'objets qui frappent la vue) *	منظر *
infiltration	منسربة	plane (étoffe)	(بز) مسيح ، ممسوح	technique	صنعة
inspiration (état)	استمداد	pli	مكسر ، طوى	teinte	صبغ ○
intention	مقصد	plis tourmentés	(أطواء) معرجة	tendance	مززع
intrusion	طارئة	portrait	صورة ○	thème	مطلب
manière	نمط	pose	وضعة ○	tradition picturale	سنة تصويرة
miniature (art de la)	نمنمة (الفعل : نمنم)	pratique	داب	traitement	معالجة *
— (une)	منمنمة	premier plan	صدر	transposition	اصطراف
— (ms. à)	(مخطوط) منمنم	procédé	طريقة	trois quarts (pose)	(وضعة) ثلاثية الأرباع ○
miniaturiste	منمنم	prototype	غرار البدء	turban des évêques	طابئة
modèle	مثال *	recouvrir, revêtir, tapisser un mur d'ornements, un meuble d'une draperie, etc.	جلل ، على على	type (modèle idéal)	غرار
mosaïque	فسيفساء *	relief rupestre	ناتي المنقور	— (ensemble de traits caractéristiques)	تقويم
motif	صيغة	rendu	أداء	uni (vêtement sans ornements)	(توب) ساذج
— décoratif	نقشة	représenter	مثل *	— (tissu d'une seule couleur)	(اسبيج) مُصممت
ombre	ظل *	scène	مشهد *	vêtement	توب * ، ملابس *
ordonnance	ترتيب	signes héraldiques	شارات الرنك *	vive (couleur)	(لون) رفاف
originalité	ابتكار ○				
ornemaniste	مزخرف				
ornement	زخرف				
— (motif d')	زخرفة				

ايضاح الاصطلاحات والاحتجاج لها

EXPLICATION ET JUSTIFICATION DES TERMES TECHNIQUES

الاصطلاحات مرتبة على حسب تواليها في المسرد . وقصرت الكلام هنا على الكلمات التي هي من ثمرة بحثي ، وعدتها خمس ومائة . أما الكلمات الشائعة ، وعدتها سبع وعشرون ، وكذلك المنقولة عن مجمع فؤاد الأول ، وعدتها سبع ، فلم أعرض لها جميعا .

أما طريقي في وضع الكلمات فعلى ثلاثة أوجه : أما أخذ الألفاظ المخصصة ، بعد التحري ، من اللغة السائرة في مصر أو غيرها . وأما استخراجها من كتب العرب والمستعربين على صنوفها بالتنقيب والمطالعة . وأما استنباطها من طريقين : أحدهما أن أستمد من اصطلاحات عريقة لفنون أخرى ، نحو الموسيقى والفلسفة واللغة والأدب . والطريق الآخر أن أنظر في بعض الألفاظ الفصيحة ، فأقلها من باب الاستثناس - أما بصورتها وأما باشتقاق مستحدث - إلى أغراض الفن الذي أنا بسبيله . وتراني في أثناء النقل أتقرب ما استطعت من اللغة الجارية عندنا لهذا الزمن ، ملتفتاً إليها أو مستشهداً بها ، خشية أن تتسع الفجوة بين الذوق السائد واللفظ المستنبط فيموت وليدا .

ولا بد من الإشارة إلى أني ما استوفيت أغراض فن التصوير ، بل أنا أجمع هنا الكلمات التي اقتضاها الموجز العربي الذي صنعه لكتابي الخارج اليوم في اللغة الفرنسية . وهذا وإن أزيد أن طائفة من هذه الاصطلاحات حقيقة بأن تجري في فنون غير التصوير ، نحو الموسيقى والأدب .

الرموز والمختصرات — هذه العلامة × تلي الاصطلاحات التي أخذتها من اللغة السائرة . ظ = انظر . قبل = ما سبق من الكلام . بعد = ما يأتي من الكلام . المخصص = المخصص لابن سيده ، بلاق ١٣١٦-١٣٢١ . القاموس = القاموس المحيط للفيروزآبادي . الأساس = أساس البلاغة للزمخشري . اللسان = لسان العرب لابن منظور . التاج = تاج العروس للزبيدي . كلبلة ودمنة لابن المقفع = ط شيخو ، بيروت ١٩٢٣ . الأغاني = كتاب الأغاني للإصفيهاني ، ط دار الكتب ، القاهرة ١٩٢٧ وما تليها . مقدمة ابن خلدون = ط بيروت ١٩٠٠ . المسالك = مسالك الأبيصار للعمري ، ج ١ ، القاهرة ١٩٢٤ .

تنبية — التعريف الذي يلي الاصطلاح من الشأني ، وتفصله هذه العلامة | من سائر الكلام . أما العبارة التي تقع بين هاتين العلامتين « فتكون نصا منقولاً من كتاب لغة أو أدب ، وإذا لم أعين كتب اللغة فدليل على أن العبارة المستشهد بها مشتركة لفظاً أو معنى فلا يتفرد بها كتاب . وإذا جابت المؤلفين في الفنون لهذا العهد أشرت إلى ذلك بقولي « عند المعاصرين : كذا » . ثم إنى خالفت مجمع فؤاد الأول في ستة اصطلاحات (غير السبعة التي أخذتها عنه) وهي : تأليف ، فن اصطلاحى ، ترقين ، نظارة ، دهانة ، تراصف .

١ - الاصطلاحات الشائعة ، وعلامتها *

مظهر	هيئة	إطار	نسخ	رسم	عنصر	شعار	استعارة	تصوير
شكل	figure (dans le texte)	شكل	forme	أيقونة	ارتجّل	مثال		
فسيفساء	ظل	زان ، زين	سعة	تصوير ، مصوّر	مثل	مشهد		
شارات الرّنك	طراز	موضوع	منظر	معالجة	ثوب ، ملبس			

٢ - الاصطلاحات المنقولة عن مجمع فؤاد الأول ، وعلامتها ○

رِسامة	خلفيّة	ابتكار	صورة	وضعة	صِبغ	(وضعة) ثلاثية الأرباع .
--------	--------	--------	------	------	------	-------------------------

٣ - الاصطلاحات الموضوعية

- متظاهران : — شخصان أو شيئان ولي كل واحد منهما ظهره للآخر . الضد : متواجهان | ظ التاج ، ظ ه ر .
- تواشج : — صلة دانية بين صورتين أو بين طريقتين قد تكونان من عهدين مختلفين أو مصدرين متباعدين . وهي أغزر دلالة من القرابة أو القرى parenté .
- متواجهان : — شخصان أو شيئان متناظران وجهاً لوجه . الضد : متظاهران (أو متدبران) | عند المعاصرين : «متقابلان» . فان كانت المقابلة تفيد المواجهة في اللغة فهي في علم البلاغة نوع من أنواع الطباق contraste ؛ وبهذا المفاد الأخير أقرها المجمع .
- مناظرة : — علاقة أو مشابهة بين اثنين | من «ناظرت فلاناً بقلان والشيء بالشيء» : جعلته نظيره . وفي اللغة : النظائر بمعنى الأمتال والأشباه .
- مُحَرِّفٌ : — في التاج ، ح ر ف «المُحَرِّف كمجلس والمُحَرِّف بفتح الراء : موضع يُحَرِّف فيه الانسان ويتقلب ويتصرف» | ومعلوم أن الحرفة هي الصناعة التي يتكسب منها صاحبها . وهكذا نضيف الى «المصنع» و «المعمل» : المُحَرِّف (أو المُحَرِّف) مخصوصاً بالصناعة اليدوية الخادقة ، وصاحبها أو صاحبها : «الصَّنَاع» artisan . الجمع : محارف .
- توازن : — تكافؤ عناصر التصوير في التوزيع .
- عصاب : — شريط غير دقيق ، منمق ، يعصب التصوير وغيرها ، أى يشد أطرافها أو أوساطها | والعصاب في اللغة : ما عصب به من منديل ونحوه . هذا وأخبرني صديقي الفنان عثمان رستم أن أهل فلسطين يقولون : الزنار .
- مُبرَقَشٌ : — ثوب أو غيره كثير الألوان المتميزة | في المخصص ، ج ٤ ص ٦٦ «ثوب مبرقش : منقوش» . وفي اللسان «والبرقشة : شبه تنقيش بالوان شتى . . . وأصله من أبي براقش» . وهنالك لفظ بهذا المعنى عينه ، هو : مُخَبِّفٌ ، ولكن فيه نقلاً فأمله .
- وشى ، تحبير : — في الثياب ، معروف | ظ المخصص ج ٤ ص ٦٦ . عند المعاصرين : «أطرز» ، وهو من ترخص المتأخرين ، اذ التطريز : اعلام الثوب بعلامة (قد تكون وشياً ، ومن هنا الخلط) ، والطرز : ما ينسج من الثياب للسلطان .
- مُخَلَّبٌ : — الثوب «الكثير الوشى» | ظ المخصص ، ج ٤ ص ٦٦ ؛ اللسان ، خ ل ب .
- عمارة : — كل ما يغطي الرأس ويتعذر تعيينه | في اللسان ، ع م ر «عمارة وعمار : كل شيء على الرأس من عمامة أو قلنسوة أو تاج أو غير ذلك» .
- تنظيم الألوان : — جمع أصناف منها متجاورة أو متباعدة | من «التنظيم : وضع الشيء مع ما يظهر به ، ولهذا استعمل

النظم في العهود والقلائد لأن خرزها ألوان يوضع كل شيء منها مع ما يظهر به : « الفروق اللغوية »
للعسكري ، القاهرة ١٣٥٣ ، ص ١٢٢ .

موازنة : — من « الموازنة » في الأدب وغيره | عند المعاصرين : « مقارنة » ؛ وفي اللغة والأدب : « المقارنة : المصاحبة » .

تأليف : — الجمع العام لعناصر التصوير مع اختراع | من « التأليف » عند أهل صناعة الموسيقى مثل الفارابي . وقد
أقر المجمع لفظ « انشاء » ؛ والإنشاء بهذا المعنى مولد ، متأخر .

تصوُّر : — من اصطلاحات الفلاسفة .

فن اصطلاحى : — فن متواضع عليه من زمن | أقر المجمع « الفن التقليدى » ؛ ولكن التقليد « هو اتباع الإنسان
غيره . . . من غير نظر وتأمل في الدليل » : « التعريفات » للجرجاني . وهو ليس المقصود هنا .

مَسَاق : — مصدر السوق أو مكانه ، وهو المجرى الذى يطرَّد فيه أسلوب من أساليب التصوير | عند المعاصرين : « تيار » ؛
والتيار فيه شدة لا حاجة إليها هنا .

حائِلٌ : — صفة اللون اذا تغير | في القاموس ، ح ول « الحائل : المتغير اللون » . ظ بعد : نفض . وفي المسالك ،
ص ٢٣٩ « لم تنظمس رسومها ولا حالت أصباغها » . وفي الأدب ، من شعر أبي العلاء « وقال الدجى يا صبح
لونك حائل »

مَنَمَّقٌ : — المكان المزدهن بأنواع التحاسين من بناء ونحت ونقش وتنجيد وما إليها ؛ أو مجموع ذلك . وفيه يجرى موضوع
التصويرة | هذا الاصطلاح صالح أيضاً لفن المسرح ، وقد وضعت له في مقال لى منشور في مجلة الكاتب
المصرى ، مايو سنة ١٩٤٨ . من : نَمَّقَ (بفتح الميم المخففة) بنمق (بضم الميم) . ظ بعد : تنميق .

مَنَمَّقٌ : — من يتعاطى صناعة التنميق .

تَمِيقٌ : — تحسين وتزيين | في اللسان ، ن م ق « نَمَّقَ الكتاب ينمقه ، ونَمَّقَهُ (بشديد القاف) : حسنه وجوده . . .
قال النابغة الذبياني : كأن حجر الرامسات ذبولها عليه قضيم نَمَّقَتِه الصوانع
(الرامسات : الرياح الدافقات للآثار ؛ القضيم : أى أديم كان) . وثوب نَمِيقٌ ومنمق : منقوش » . والتنميق
في باب الفن ، بهذا المعنى ، متداول عند المؤلفين القدماء : في مقدمة ابن خلدون ، ص ٤٠٨ « ومن صناعة
البناء ما يرجع الى التنميق والتزيين » ، ص ٤٠٧ « ومنهم من يتخذ التصور . . . ويبالغ بالتنجيد والتنميق » ،
ص ٣٧٥ « المعالاة على البناء بالتنميق » . ظ بعد : زُخرف .

تَمِيقَةٌ : — التاء للمرة الواحدة | ظ قبل : تنميق .

تَهَاوِيلٌ : — تناميق مختلفة الألوان | ظ قبل : تنميق . المفرد : تهويل . لفظ كثير الورد في كتب الأقدمين : جاء في
قصيدة لابن الرومي يصف فيها حجرات مزخرفة :

فأذبلت فيها تهاويل رقم قامات بزينة المزدان

وفي اللسان ، هول « التهاويل : زينة التصاوير والنقوش والوشى والسلاح والتياب والحلى . واحدها :

تهويل . و التهاويل : الألوان المختلفة من الأصفر والأحمر و ظاهر أنه من التهويل ، أى الأخذ والخلافة من باب وفرة الحسن ، نحو قولهم : جمال « رائع » . و يؤيد ذلك المعنى ما جاء فى « الحديث » ، فى « نهاية » ابن الأثير ، هـ و ل « رأى جبريل ينتشر من جناحه الدر و التهاويل ، أى الأشياء المختلفة الألوان » ، و زاد صاحب اللسان « أراد بالتهاويل : تزيين ريش جبريل وما فيه من صفرة و حمرة و بياض و خضرة » .

نَسَّقَ : — ظ قبل : تنسيق

لَطِيفٌ : — صفة الصبغ الذى غلب عليه اللون والرقعة .

مَسَخَ : — مسخ موضوعاً أو صيغةً : حوله من شكل الى شكل فى تحريف أو تشويه | من اصطلاحات الأقدمين فى باب السرقات الشعرية ؛ و من « مسخ الكاتب » الذى يحيل المعنى اذا هو صحف .

فصيلةٌ : — جزء من أجزاء التصوير يبرز وحده للعيان | من « الفصيلة : القطعة من أعضاء الجسد » . القاموس ، ف ص ل . عند المعاصرين : « تفصيل » ؛ و التفصيل ، فى اللغة ، لا يفيد معنى القطعة .

تنسيق : — وضع الشئ مع غيره فى نظام يناسبهما | ظ بعد : ترتيب .

تجَانُفٌ : — تمايل أجزاء التصوير أو غيرها بعضها عن بعض فى نظام مجموعها . الضد : تراصف ، ظ بعد : تراصف | من « جنف : مال و عدل » ، و اللفظة فى القرآن .

كساءٌ : — اللباس على أى شئ وقع ، و فيه أطواء و مكاسر ظاهرة .

غَوَّرَ : — عمق تراه فى النظارة . ظ بعد : نظارة | من « غور الكهف » و « فلان بعيد الغور : متعمق النظر » : الأساس ، غ و ر .

رَقَّنَ : — زين الكتاب بالأصباغ - البراقة والرفافة فى الخطوط أو الرسوم | فى المخصص ج ١٣ ص ٥ « ترقين الكتاب : تزيينه ، وكذلك تزيين الثوب بالزعفران أو الورس » . و فى اللسان ، ر ق ن « الرقان و الرقون : الزعفران و الحناء . . . ، و الترقن : التلطخ بهما » ، و فيه أيضاً « الرقون : النقوش » . و على هذا ان تزيين الكتاب بالنقوش تم تعيين الزعفران و الحناء بقربان مدلول الترقين من مدلول الكلمة الافرنجية . غير أن المجمع أقر « الترقين » لكلمة hachure, hatching ، وهى مظهر الخطوط المتقاربة التى تستعمل فى الرسم لإظهار صبغ أو ظل . ولكنك ترى إبتعاد الترقين عن هذا فى اللغة . و الذى عندى أن لفظ « التسهيم » هو الذى يصلح لتلك الخطوط المتقاربة ؛ و انى أستخرجه من قولهم « توب مسهم » الذى تشبه خطوطه أفوايق السهم » : المخصص ج ٤ ص ٦٦ . ظ بعد : تسهيم .

مَرَقَّنَ : — من يتعاطى صناعة الترقين .

ترقّين : — مصدر رقن . ظ قبل : رقن .

ترقّينةٌ : — التاء للمرة الواحدة .

بَزٌّ : — عند المعاصرين : « قماش » ؛ وهو مولد ، عامى | البزاز فى الأدب واللغة معروف .

تناسب : — حسن المواقع باعتدال النسب في العمل الفني .

سَبَّك : — سبك موضوعاً أو صبغةً : أخذه من غيره وأفرغه في قالب له | من اصطلاحات الأقدمين في باب السرقات الشعرية .

منوال : — نمط خاص في صناعة العمل الفني | من « لا نسج أحد على منواله » : الأساس ، نول .

بِزَّة : — شكل معين | من « البزة : الهيئة والشارة واللبسة » : اللسان ، بززر .

خَيَالَة : — شخص أياً كان ، يمثّل | في كلية ودمنة ، ص ٥٢ « والثاني (من أغراض هذا الكتاب) اظهار خيالات الحيوانات بصنوف الألوان والأصباغ ليكون أنساً لقلوب الملوك . . . » . وخيالات هنا أدنى الى أن تكون جمع خيالة من أن تكون جمع خيال ، ولو أراد جمع خيال لقال « أخيلة » ، كما في التاج ، خ ي ل . والخيالة في اللغة كالحَيَال ، أى « مائشبه لك في اليقظة والحلم من صورة » : اللسان ، خ ي ل ؛ وأيضاً « شخص الرجل وطلعتة » ، قال البحترى : فلست بنازل الأمت برحلى أو خيالها الكذوب .
وأنا أجعل الخيالة للمعنى الذى عينته . وقد أغفل المجمع هذا اللفظ ، وأقر لفظ « الخيال » بزاء silhouette أى « رسم يظهر منظر شخص أو غيره بلون قطعى واحد » ، وهو غير المراد هاهنا .

مهَاد : — ساحة التصوير ، عليها يتشكل الموضوع | عند المعاصرين : « أرضية » ، وهى مولدة ، عامية . في اللسان « المهاد كالأرض جعلها الله مهاداً للعباد ، والمهاد : الفراش ، وقد مهدت الفراش مهداً : بسطته ووطأته » . وهذا جد قريب من المعنى المطلوب هنا : champ, ground ؛ فكأن المهاد تسمى مفروش ، موطأ لقبول هيئات الأشخاص وأصناف الألوان وتفاريق التَّمَنَّى ، فتقول : مهاد الصورة من ذهب fond d'or . والمهاد غير « الرقعة » ، ظ بعد : رقعة . وهو غير « الخلفية » ، فهذه تفيد ما يظهر في المستوى المستبعد من مهاد الصورة كأن يكون هنالك منظر بر أو بحر يتقدمه المشهد المصور fond du tableau, background . والخلفية بهذا المعنى مما أقره المجمع وعنه نقلتها ؛ ظ قبل .

أسلوب : — مذهب في الفن | من « الأسلوب » في الأدب . عارضه بالكلمات : مساق ، منوال ، نمط ، طريقة ، دأب .

عُرَّة الكتاب : — صورة زين أوله | من معان مختلفة لكلمة العرة تفيد الاستهلال والطلعة والضوء .

تسهيّم : — ظ قبل : رغن .

فن التصاوير : — علم الأشكال المصورة بالدهن أو النحت وغيرها .

مُزَوِّق : — من يتعاطى صناعة التزويق .

تزويق : — المعنى العام : تزيين ، وهو مشهور . المعنى الخاص عندى : تنسيق الكتاب وغيره بواسطة التصاوير ، في سبيل الإيضاح على الغالب | في كلية ودمنة ، ص ٥١ « وقد ينبغي لناظر في كتابنا هذا أن لا يجعل غايته التصفيح لتزويقه » . ومعلوم أن تزويق « كلية ودمنة » موضحة لفصوله . هذا وإن استعملت التزويق بالمعنى المذكور في كتابي « مفرق الطريق » ، القاهرة ١٩٣٨ ، ونهبت اليه في مجلة المقتطف ، مايو سنة ١٩٤٢ ؛ فخرى .

تزيوتة : — التاء للمرة الواحدة ، نحو صورة وترفينة وتنبيقة .

مزوق : — كتاب وغيره موضح بالتصاوير .

زوق : — ظ قبل : تزويق .

تصويرة × : — التاء للمرة الواحدة . الجمع : تصاوير | من اللغة السايزة في مصر . صحيحة . لم أجدها فيما قرأت ، بل وجدت صورة وتصاوير ، وقد يكون مفرد هذه تصويراً أو صورة . والتصويرة غير المصورة (بفتح الواو المشددة) وغير الصورة التي أقرها الجميع ؛ فالمصويرة : لوح عليه صورة tableau ، والصورة : مثال انسان portrait .

احتذى : — حكي واقتدى | من اصطلاحات الأقدمين في باب السرقات الشعرية . وكذلك في باب الغناء ، جاء في الأغاني ، ج ٥ ص ٣٧٦ « يحتذى (اسحاق بن ابراهيم) على المثال فيحكاه » .

منسربة : — طريقة أو صيغة داخلية خلسة في أسلوب من الأساليب ، مع تأثير محدود | ظ بعد : طارئة ، واغلة .

استمداد : — استعانة الفنان أو الصانع بعمل غيره | عند المعاصرين : « استلهام » ؛ والاستلهام فيه معنى الاستيحاء لا الأخذ ، والأول أعلى . والاستمداد من اصطلاحات الأقدمين في باب السرقات الشعرية ، وبخاصة في « أسرار البلاغة » لعبد القاهر الجرجاني ، باب « الاتفاق في الأخذ والسرقة والاستمداد والاستعانة » .

مقصد : — من اصطلاحات الفلاسفة .

طارئة : — طريقة أو صيغة هاجمة من الخارج على أسلوب من الأساليب | ظ قبل : منسربة ، وبعد : واغلة .

نمط : — مسلك الأسلوب | من الأدب . في الأغاني ، ج ٩ ص ١٣٣ « شعر ساقط سخي لا يشبه نمط الأحوص » .

نميمة : — فن التصوير الدقيق في صفحة أو بعض صفحة من كتاب مخطوط | اللفظ الأفرنجي يتضمن غرضين متضايين ، الأول : الدقة ، والثاني : تنميق كتاب بالألوان . وأنت تجد الغرضين في هذا اللفظ العربي . أما الدقة ، ففي اللسان ، ن م م « النميمة : خطوط متقاربة قصار ، شبه ماتنمم الريح دقاق التراب » ، وفي الأساس ، ن م م « نمم كتابه : قرمط خطه (أي كتبه دقيقاً) » . ومن ذلك « الصوت المنمم (بفتح النون) » ، وهو من أصوات معبد : الأغاني ، ج ٩ ص ١٢٨ . وأحدر هذا المعنى الى لهجتنا المصرية ، فتصبيه مرتين ، في قولنا « وش منمم » أي : دقيق التقاسيم ، ثم في الأحجية المشهورة « أد النميمة وتجييب الخيل ملجمة » والمراد الكتابة الدقيقة . هذا ، وأما الغرض الثاني ، وهو تنميق الكتاب بالألوان ، ففي اللسان ن م م « نمم الشيء نممة أي رقصه وزخرفه » ؛ وفي شعر البحري : « ومن شجر رد الربيع لباسه عليه كما نشرت وشياً منمنا . هذا معنى التنميق . وأما الألوان ، ففي التاج ، ن ق ش « النقش : تلوين الشيء بلونين أو ألوان ، كالنتقيش ، وهو النممة . . . » وأما ورود النممة في كتاب مخطوط ، ففي اللسان ، ن م م « كتاب منمم (بفتح النونين) : منمقش » ، وقد مر بك الآن مدلول التنقيش ؛ وهنا أذكر قول أبي تمام « معالم يذكرن الكتاب المنمنا » . وبعد ، اني اقترحت الاصطلاح يوم ألفت في المجمع العلمي المصري الكلمة التي أعلنت بها اهتدائي الى التصوير الممتلة للرسول العربي في صدر كتاب الأغاني ، وقد خرجت هذه الكلمة بذلك الاقتراح مؤيداً ببعض الشواهد

في مستخرج في اللغتين العربية والفرنسية من مجلة المجمع العلمي المصري ، بهذا العنوان « صورة جديدة منمنمة » ،
الجزء ٢٨ ، سنة ١٩٤٧ (ط مجلة الكاتب المصري ، يوليو سنة ١٩٤٧ ؛ ومجلة المقتطف ، أغسطس سنة ١٩٤٧) .

منمنمة : — التصوير الدقيقة التي تزين صفحة أو بعض صفحة من كتاب .

منمنم : — الكتاب التي تزينه منمنمة أو منمنات | ظ قبل : منمنمة .

منمنم : — من يتعاطى صناعة المنمنمة .

صيغة : — مادة معينة من مواد التصوير تكرر | من علم اللغة . عند المعاصرين : « موضوع » ؛ وهم يطلقون لفظ
الموضوع على ثلاثة الاصطلاحات الأفرنجية : sujet, motif, thème . ولا بد من التمييز بينها . لذلك جعلت
« الموضوع » للاصطلاح الأول وأدخلته في الشائع ، واستنبطت « الصيغة » للاصطلاح الثاني ثم « المطلب »
للاصطلاح الثالث ، ظ بعد : مطلب .

نقشة × : — اسم النوع من النقش والتنميق ، أو اسم المرة | كلمة ساثرة (بفتح النون) عند الحائكين والبازين في مصر ،
تفيد صيغة من صيغ التنميق في الثياب ، نحو وردة أو نجم أو خط أو غيرها . ويعرفها كذلك البنائون .
ولها أصل بهذا المعنى عينه في الفصيح . ظ بعد : زخرفة ، نقش .

ترتيب : — وضع الشيء مع غيره في نظام معدل | من « الترتيب : وضع الشيء مع شريكه » : « الفروق اللغوية »
للعسكري ، القاهرة ١٣٥٣ ، ص ١٢٢ . ظ قبل : تنسيق .

مزخرف : — من يتعاطى صناعة الزخرفة (بفتح الزاي والراء) .

زُخْرُفٌ : — لفظ شامل لأنواع التزيين والتحسين | ترد عند المعاصرين بإزاء كلمة décoration ، فيقولون : الفنون
الزخرفية arts décoratifs ؛ على حين أن هذه الكلمة الأفرنجية تدخل تحت الأولى ornement : tout ce
qui orne ، والزخرف في لغتنا لفظ عام أيضاً ، في اللسان ، زخرف « الزخرف : الذهب ثم سمي كل
زينة زخرفاً » . وما يدخل تحت الزخرف : النقوش والتصاوير والتلوين بالذهب ، ومنها : زخرفة اليهود والنصارى
للبيع (اللسان) . وأما décoration فأخص بها التنميق ، ظ قبل : تنميق .

زُخْرُفَةٌ : — التاء للواحدة : صيغة من صيغ الزخرف | أما « الزخرفة » (بفتح الزاي والراء) ornementation فمصدر
زخرف . ظ قبل : نقشة .

زَخْرَفَ : — الفعل من الزخرفة (بفتح الزاي والراء) | هو أعم من زان وزين orner ، وكلاهما يفيد التحسين .

نَفَضَ × : — نفض الصبغ (أيضاً : نصل) : ذهب بعض لونه | من استعمال الدهانين والنقاشين في مصر . وفي القاموس ،
ن ف ض « نفض الصبغ : ذهب بعض لونه » . وعند المعاصرين : « بهت » ، وهو عامي . ظ قبل : حائل .

تَسَائِلٌ : — من اصطلاحات الفلاسفة | ظ بعد : تراصف .

نَظْرَةٌ × : — ما يبدو لك من مناظر الغابات والرياح والجبال | سمعت أهل سورية ولبنان يستعملونها الآن بهذا المعنى
أو قريب منه ، وأخبرني صديق الفنان عثمان رستم أنه سمعها كذلك في فلسطين . هذا وفي لغة المولدين ما نستأنس

به ، ففي المصباح المنير ، ن ظ ر « النظارة بالفتح كلمة يستعملها العجم بمعنى التنزه في الرياض والبساتين » . وقد أقر المجمع لهذا الاصطلاح « المنظر البري » فترجم الكلمة الإنجليزية landscape . ظ بعد : مرأى .

دهانة : — صناعة التلوين بالدهان | أقر المجمع « الدهن » ، مع أنه وضع الرسامة لصناعة الرسم . والدهن : العمل نفسه . تصوير ، نقش : — (الأولى شائعة) . للتصوير معنيان ، الأول : أحداث شكل ممثّل figuration بطريقة من طرائق الفنون ، نحو الرسم والنحت . والثاني : تلوين الشكل الممثل . وكلا المعنيين مستعمل في القديم وفي الحديث على السواء . في القديم : التصوير بمعناه الأول مشهور ، متداول في كتب الحديث والفقهاء خاصة . ومن الشواهد على المعنى الثاني في القديم أيضاً قول ابن المقفع في كلبلة ودمنة ، ص ٥٢ « ولينتفع بذلك (الغرض من الكتاب وهو كثرة الانتساح) المصور والناسخ أبدأ » ، يريد : مصور « خيالات الحيوانات بصنوف الألوان والأصباغ » . هذا وإن أرى من المرغوب فيه رفع الإبهام هاهنا ، لذلك يحسن البحث عن اصطلاح موقوف على المعنى الثاني . وأنا أقترح لفظ النقش . ففي التاج « النقش : تلوين الشيء بلونين أو ألوان ، كالنقش » . ومما يدخل النقش في الغرض الذي يزيد قول أبي النصر البصرى من شعراء المائة الثالثة :

فتنتنا صورة في بيعة فتن الله الذي صورها
زادها الناقد في تحسيتها فضل حسن أنه نضرها

وفي لغة مصر اليوم : النقاش هو من يبسط الدهن على الحيطان peintre en bâtiments . وعلى هذا نجعل الناقد من يمثل الأشكال على اختلاف أنواعها مع استعمال الألوان ، كالمصور بالمعنى الثاني ، ونجعل النقاش من يبسط الدهن على الحيطان . وأما « النقشة » فصيغة معينة من صيغ التنميق ، كما مر بك . بقي أن بعض المعاصرين يستعمل النقش في موضع الحفر أو النقر خطأ ، إذ أن النقش في الحاتم مثلاً لا يفيد الحفر بل أحداث شكل ، وإذ أن النقش في الحجر يفيد التنميق لا الكتابة ؛ والرقوم خير من النقوش لهذا الغرض الأخير : من أصحاب الرقيم « الذين قيل فيهم أنهم « نسبوا إلى حجر رقم فيه أسماؤهم » : « المفردات » للراغب ، رقم . وأغلة : — طريقة أو صيغة داخلية من الخارج بقوة على أسلوب من الأساليب | من « دخل على القوم واغلاً » . ظ قبل : منسرية ، طارئة .

عمدة الأشخاص : — شخص رئيس أو مقصود في تصويره تضم أشخاصاً كثيرة . [استدرارك : عند متول هذه الصحائف للطبع أصبت في « الإكليل » للهمداني (ص ٣٦٨) إشارة لناشره الأب الكرملي إلى « العمدة » بالمعنى الذي أريده ، ولكن في غير باب التصوير .]

مسيح ، ممسوح : — صفة البرّ حين لا تبدو فيه مكاسر ولا أطواء . | من « درهم مسيح : لا نقش عليه » ؛ ومن « رجل ممسوح الوجه : لا عين ولا حاجب » : الأساس ، م س ح .

مكسر ، طوى : — الجمع : مكاسر وأطواء ، وهي مواقع طوى الثوب وطرائقه | كذا في اللغة ؛ ظ مثلاً المخصص ، ج ٤ ص ٩١ . والكلمتان غير أجنبيتين عن اللغة السائرة .

معرّجة : — صفة الأطواء والمكاسر إذا كانت على التواء | من « ثوب معرج : مخطط على التواء » : القاموس ، ع ر ج . وأنا أنقل التعرج من الخطوط إلى الأطواء .

دأب : — ما يمكن بطول المزاولة لأسلوب .

صدر : — صدر التصوير : المستوى الذى يبدو أقرب ما يكون من الناظر | من « الصدر : أول كل شيء ، كصدر النهار وصدر الكتاب » . عارضه بالكلمات : مهاد ، رقعة ، خلفية .

طريقة : — منهج الأداء . ظ بعد : أداء | من اصطلاحات الموسيقى والأدب .

غرار البدء : — المثل الكامل الأول الذى يُجتذى عهداً بعد عهد | من « الغرار : المتسال الذى تضرب عليه الرماح لتصلح » . ظ بعد : غرار .

جلل ، على على : — يقال : على على الخائض بأدوات التنميق ، وجلل الخائض وغيره بها أو بالنساج والسجف | فى مقدمة ابن خلدون ، ص ٣٥٩ « من الحجر والحجر وغيرهما مما يعالى على الحيطان عند التائق . . . كالرخام . . . والصدف » ، ثم « المعلاة على البناء بالتنميق » . وفى هذه المقدمة بعد ذلك ، ص ٤٨٠ « جلل الخائض بالكلس » ، وفى المخصص ج ٤ ص ٦٧ « توب أحمر يجمل به الهودج » وبهذا المعنى الأخير سمعت أهل حلب يستعملون اللفظ ؛ وفى اللسان ، ل ف ع « (نساء المؤمنین) متجللات بأكسيتين » .

ناتئ المنقور : — ما نُقر فى الصخر على بروز rock relief . الجمع : نواق المنقورات | من « نأ : اتبر وارتفع وخرج من موضعه من غير أن يبين أى أن يفصل » : التاج ، ن ت أ . ثم من « النقر : الكتاب فى الحجر » ؛ وكذلك من استعمالهم « الحجر الناتئ » والصخرة الناتئة فى عرض جبل : « القاموس ، ع ق ب . ولا بأس أن يخص النقر بالحجر ، واعتمادى على ما ورد فى صفة المسجد الأقصى فى المسالك ، ص ١٤٣ « وبالركن الشمالى من الفارة صفة نُقر فى الصخرة يسمونها مقام الخليل » ، (والحق أن العمرى لم يخص النقر بالصخر ، ظ ص ١٤٥) . ولدبنا لغير الصخر مثل الرخام والحجر والحشب أفاظ نحو النحت والنقب والحفر .

أداء : — تعبير حسى بوساطة طرائق الصنعة | من الأدب .

مشاكلة : — تكافؤ فى الشكل . وهى ألقى بالكلمة الإفرنجية من « مشابهة » أى ressemblance .

ليانة : — هشاشة الخط فى الرسم مع مهارة .

قُنْبَاز × : — رداء الفسيس | لفظ سائر فى سوربة ولبنان .

مرأى : — كل ما يقع تحت بصرك فى الخليفة | أما المنظر ، وهو من الاصطلاحات الشائعة ، ظ قبل ، فيفيد مجموعة أشياء تأخذ بصرك . وأما المشهد ، وهو من الاصطلاحات الشائعة أيضاً ، ظ قبل ، فنظر ينطوى على حركة ظاهرة أو خفية . وهناك النظارة ، ظ قبل : نظارة .

بنية : — خطة تنظم بها أجزاء التصوير .

رُقعة : — أداة نحو ورق أو خشب أو حجر يختارها الفنان لإنجاز عمله فيها | من « الرقعة التى تكتب » و « رقعة الشطرنج : لوحه » و « رقعة التوب : أصل نسيجه وجوهره » . وفى محيط المحيط ، ر ق ع « رقعة التوب للنقوش : نسيجه الأصلى الذى رصف عليه النقش » ، وقد انفرد بها فيما أعلم . ظ قبل : مهاد ، صدر .

أثارة : — بقية من أسلوب ذهب شأنه ، قتلح اليه فى أسلوب آخر مستجد | فى الأساس « وهم على أثاره من علم أى بقية منه يأترونها عن الأولين » .

ترَاصُفٌ : — معادلة أجزاء التصوير أو غيرها في نظام مجموعها . الضد : تجانف . ظ قبل : تجانف | من الرصف ، وهو « ضم الشيء، بعضه الى بعض ونظمه » ومن « رصف الأسنان : اذا تصافت في نبتتها وانتظمت واستوت » : اللسان ، رصف ف . والتراصف بهذا المعنى نجده في الأدب « كلام متراصف الفقر » . هذا ، وأقر المجمع « التماثل » بدل التراصف (« مجموعة المصطلحات العلمية . . . » ، بلاغ ١٩٤٢ ، ص ٤٥) ؛ والتماثل الذي وضعته أنا ازا، *parité* (ظ قبل : تماثل) من « تماثل العددين : كون أحدهما مساوياً للآخر » : « التعريفات » للجرجاني . وليس الاصطلاح الافرنجى *symétrie* قائماً على هذا وحده ، فهو يتضمن الانتظام والاعتدال في المجموع .

صنعة : — مجموعة الوسائل والطرائق في فن من الفنون | في الأغاني ، ج ٥ ص ٢٢٢ « تغنت يوماً صلفة جارية زرياب بصنعة ابراهيم الموصلى » ، ثم ص ٣٧٦ « فتأتى صنعته (صنعة اسحاق) قوية وثيقة » . وفي المسالك ، ص ٢١٢ « صنعة الفص وصنعة الدوايز » ، ثم ص ٢٧٢ « صورة دقيقة الصنعة » .

منزع : — ما يميل بالأسلوب الى جهة ما | من « المنزع : النزوع الى الغاية » .

مَطْلَبٌ : — موضوع معلوم يتناوله الفنان ، وقد يتصرف فيه | من « المطلب : المسئلة في العلم » . ظ قبل : صيغة . سنة تصويرية : — مذهب متوارث في فن التصوير .

اصطِرافٌ : — أن يأخذ الفنان المتصرف موضوعاً أو صيغة أو غيرها فيحوله من وجه الى وجه | الحق أن الاصطلاح الذي يجب اختياره للمعنى المتقدم هو « اختلاس » ، من اصطلاحات الأقدمين في باب السرقات الشعرية ؛ ففي « العمدة » لابن رشيق ، القاهرة ١٩٣٤ ، ج ٢ ص ٢٢٦ « فان حول (الشاعر الآخذ) المعنى من لسبب الى مديح فذلك الاختلاس ويسمى أيضاً نقل المعنى » . ولكن استعمال « الاختلاس » يوقع في لبس مستكره ؛ ثم ليس استعمال « نقل المعنى » مما يقع موقع اصطلاح لشبوع كلمة النقل وعمومها . أما « الاصطراف » فأقتبس من نص كتاب العمدة ، فالاصطراف هنالك لفظ شامل لأنواع الأخذ ، وفيها الاختلاس : « الاصطراف : أن يعجب الشاعر بيت من الشعر فيصرفه الى نفسه » . فن باب التجوز والتخصيص معاً أجعل الاصطراف للغرض الذي أوضحته فوق .

طَائِبِيَّةٌ × : — عمامة المطران | لفظ سائر في سوربة ولبنان .

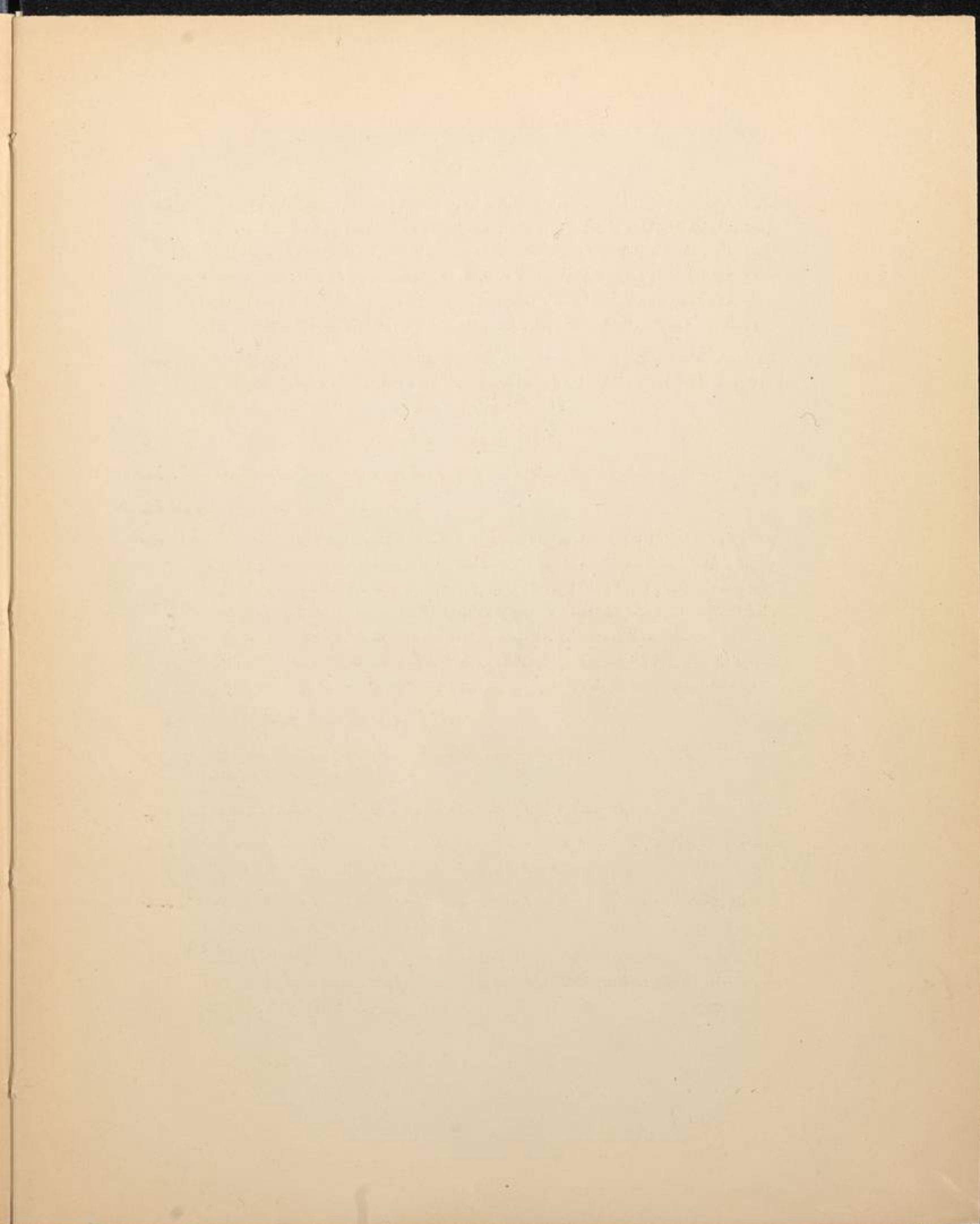
غَرَارٌ : — المثل الكامل الذي يجري عليه الفنان . ظ قبل : غرار البدء . والفرق — عندي — بين الغرار والمثال أن هذا (*modèle*) غير مختص بمعنى الكمال .

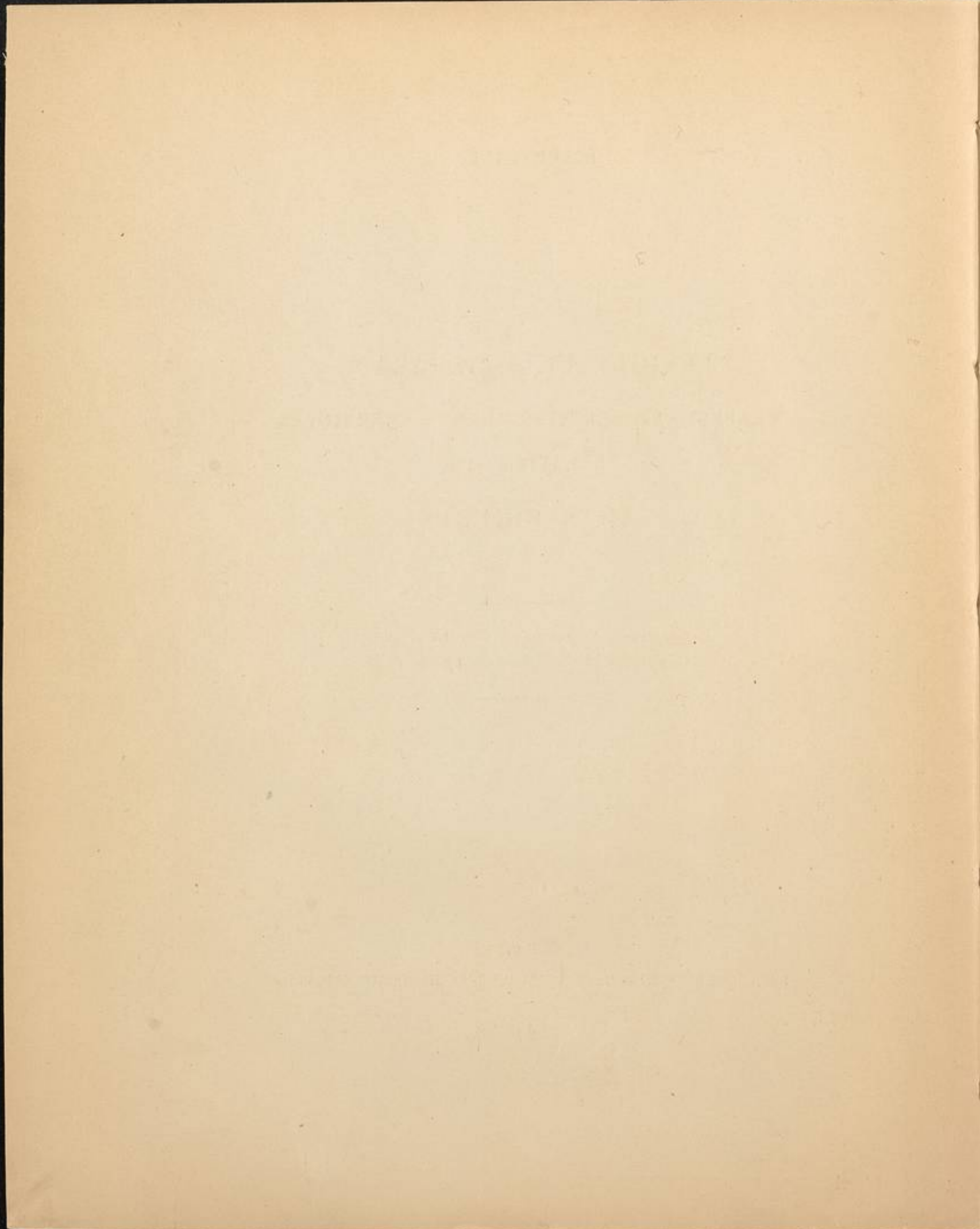
تَقْوِيمٌ : — خصائص سبأ معينة | في القرآن ، التين ٤ « لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم » .

سَادِجٌ × : — « معرب ساده الفارسية ، وهو ما لا نقش فيه » | ظ « الألفاظ الفارسية المعربة » لأدبى شير ، وكذلك المعجمات . كلمة « ساده » ساژة بهذا المعنى عند الحائكين والبزازين في مصر .

مُصَمِّمَةٌ × : — في اللسان « توب مصمت : لونه لون واحد لا يخالطه لون آخر » | كلمة ساژة عند الحائكين والبزازين في مصر ، غير أنها محرفة عندهم الى « صامت » .

رَفَّافٌ : — صفة اللون المتلألئ | في اللسان ، ر ف ف « رف لونه : بريق وتلألأ » ؛ وفي التخصص ، ج ٢ ص ١١١ « بريق اللون واشراقه ورفيفه » . والرأى عندي أن نجعل البريق لكلمة *éclat (d'une couleur)* ، ومن هنا : اللون البراق *éclatant* .





BISHR FARÈS

LEXIQUE FRANÇAIS-ARABE

RENFERMANT CERTAINS TERMES TECHNIQUES

RELATIFS AUX

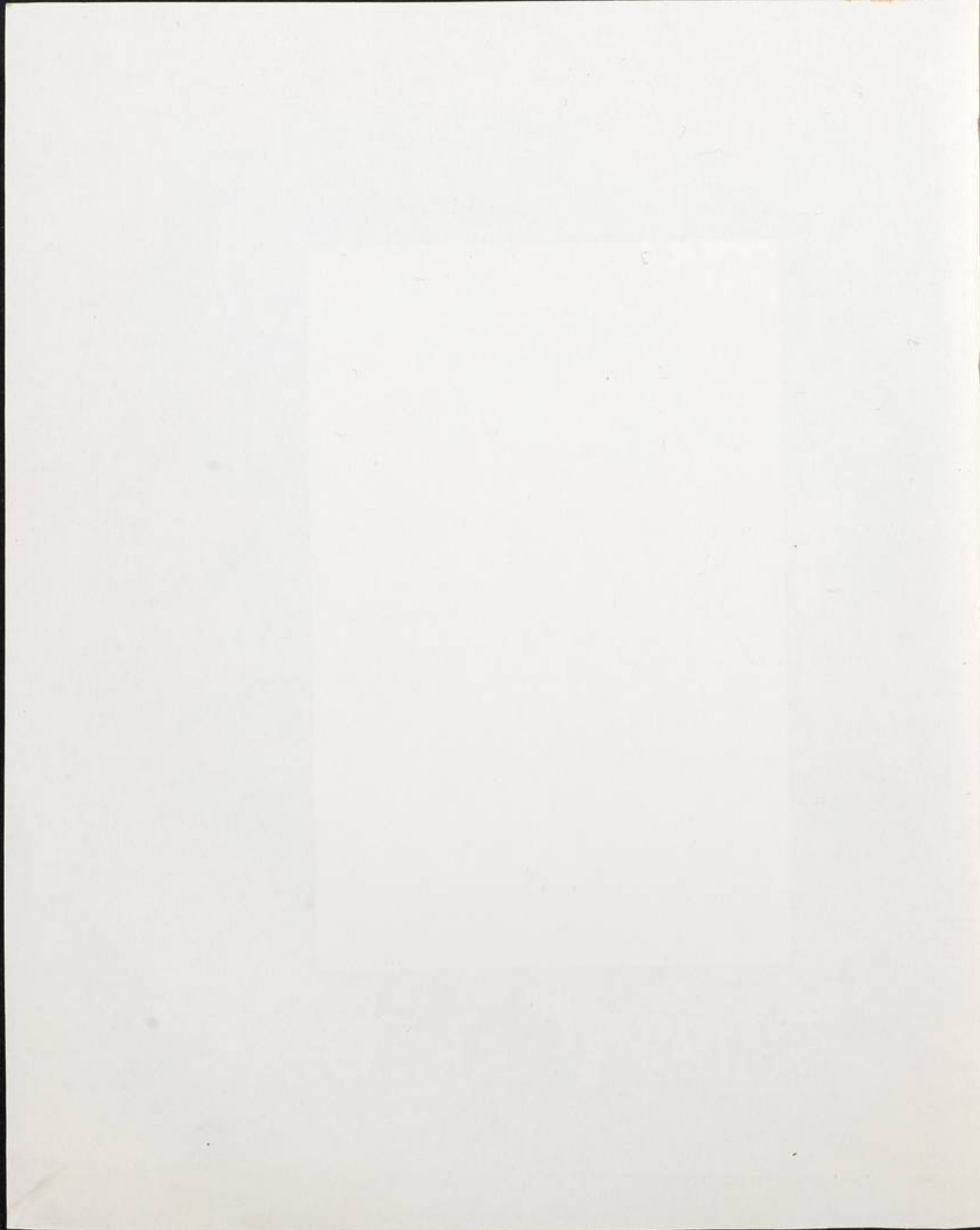
ARTS FIGURÉS

*Communication présentée à l'Institut d'Égypte
en sa séance publique du lundi 17 mai 1948*

LE CAIRE

IMPRIMERIE DE L'INSTITUT FRANÇAIS D'ARCHÉOLOGIE ORIENTALE


1948



New York University
Bobst, Circulation Department
70 Washington Square South
New York, NY 10012-1091

Web Renewals:
<http://library.nyu.edu>
Circulation policies
<http://library.nyu.edu/about>

THIS ITEM IS SUBJECT TO RECALL AT ANY TIME

 <p>RETURNED NYU Bobst Library AUG 09 2013 JUL 8 2013 Interlibrary Loan RETURNED</p>		

NOTE NEW DUE DATE WHEN RENEWING BOOKS ONLINE



Elmer Holmes
Bobst Library

New York
University

NYU - BOBST



31142 02919 8580

PJ6622 .F37 1948

1 2 3 4